

المجلس (٣١) | القراءة والتعليق على المدخل إلى علم الحديث

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:03](#)

آ مع كتاب المدخل الى علم الحديث الشيخ طارق ابن عوض الله حفظه الله ووصلنا الى صفحة مائة واربعة واربعين السبيل الى

ادراك موجبات الطعن الاعتبار يعني يريد ان يقول - [00:00:16](#)

الطريق الذي آ نكتشف به الخطأ في الرواية او نميز به آ آه خطأ من خطأ في الرواية انما هو الاعتبار ما يسمى الاعتبار الصبر

والتتبع. معنى الاعتبار اننا نجمع كل الروايات - [00:00:32](#)

التي وردت بها آ هذه هذا المتن او هذه الرواية نجمع كل الطرق كل الاسانيد. ثم ندرسها مقارنة حتى نعرف صواب من اصاب وخطأ

من اخطأ نقرأ اولاً ثم نعلق ان شاء الله - [00:00:52](#)

قال الشيخ حفظه الله ومن هنا آ فما هو السبيل الذي يسلكه العلماء عليهم رحمة الله لمعرفة اذا كان الراوي تفرد او لم يتفرد خالف او

لم يخالف قال العلماء يسلكون في ذلك ما يسمونه بالاعتبار والتتبع والصبر - [00:01:11](#)

وهو انهم يصبرون رواية الراوي وذلك بان يأتوا الى رواياته فيعتبرونها بغيرها من الروايات التي تروى في الباب ليعرفها للراوي

شاركه في ذلك الحديث غيره ام لا؟ هل الحديث له شاهد بمعناه من وجه اخر ام لا - [00:01:30](#)

وهم حينما يعتبرون الرواية بغيرها مما في الباب لا يكتفون بالمرفوعات يعني بالاحاديث المرفوعة اللي هي المتصلة المرفوعة الى

النبي صلى الله عليه وسلم قال بل ينظرون ايضا الى في الموقوفات يعني الروايات التي هي موقوفة من كلام الصحابي او فعله -

[00:01:49](#)

قال التي تروى في هذا الباب فان الحديث الذي روي مرفوعا قد يكون الصواب فيه الوقف يعني انه موقوف. يعني يكون الراوي

اخطأ. بدلا من ان يجعل الحديث من رواية ابي هريرة من قوله يجعله من رواية ابي هريرة عن النبي - [00:02:07](#)

صلى الله عليه وسلم فيجعله مرفوعا ويكون الصواب انه موقوف. فكلمة الوقف يعني موقوف. قال فبدون معرفة الموقوفات التي

في الباب لا يتبين لا يتبين لنا الرواة وكذلك المراسيل. المراسيل هي رواية التابعة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:02:25](#)

هو الشيخ هنا يريد ان يلفت النظر الى امر مهم جدا وهو ان العلماء حينما يجمعون اه روايات الحديث لا يكتفون بالروايات المرفوعة.

لماذا؟ لانه يمكن ان تكون هذه الرواية خطأ - [00:02:44](#)

ويكون الصواب ان الحديث موقوف من كلام الصحابي او مرسل يعني ليس مسندا يكون منقطعا ونحن اذا جمعنا فقط المرفوع لن

يتبين خطأ آ من اخطأ وبالتالي لابد ان نجمع كل ما جاء في الباب ثم نقارن بين الروايات - [00:02:59](#)

قال فبدون معرفتنا بالمراسيل التي تروى في الباب لا يتبين لنا خطأ من روى الحديث موصولا. والصواب انه مرسل موصول يعني انه

متصل من اول اول اه صاحب الكتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم. بينما هو مرسل الصواب فيه الارسال. لان التابعي قال فيه عن

النبي صلى الله عليه وسلم. فبالطالي عرفنا ان ان الصواب - [00:03:16](#)

فيه الارسال بينما اخطأ الراوي الذي اسنده. يعني وصله ورفعته قال ولهذا كان الامام احمد عليه رحمة الله ينكر على من لا يكتب من

الحديث الا المتصل. يعني الامام احمد يقول - [00:03:39](#)

انتم اذا كتبتهم فقط الروايات المتصف فنفترض ان الصواب في الرواية هو ان الرواية موقوفة آآ على صحابي من الصحابة. وخطأ بعض الرواة فاسندها الى النبي صلى الله عليه وسلم او كانت منقطعة مرسل - [00:03:54](#)

بينما خطأ بعض الرواة فجعلها مسندة. فمن اين نكتشف خطأ هذا الذي خطأ؟ لابد ان نجمع كل ما جاء في الله قال ولهذا كان الامام احمد عليه رحمة الله ينكر - [00:04:11](#)

على من لا يكتب من الحديث الى المتصل ويدع كتابة الاحاديث المرسل. ويعلل ذلك بانه ربما كان المرسل اصح من حيث الاسناد كلمة اصح معناها ان الطريق به هو الطريق المحفوظ - [00:04:26](#)

بينما الراوي الاخر خطأ قال فيكون حينئذ علة للمتصل يعني علة يعني هو بسببه اكتشفنا خطأ الحديث المتصل قال فيكون حينئذ علة للمتصل فالذي لا يكتب مراسيل من الاحاديث تخفى عليه علل الاحاديث الموصولات خطأ. يعني التي خطأ من اوصلها - [00:04:42](#)

طبعا لاني لا اعلم هل آآ يعني الطالبات اللاتي دخلن متأخرا في هذه الدروس ربما لا يفهمن المراد. انا احاول ان امثل هذا بمثال واقعي نفترض ان انسانا سمع شخصا يقول ان آآ فلانا هذا مسئول كبير مثلا في البلد - [00:05:05](#)

سيזור آآ العاصمة اليوم مساء تمام اه فهو لم يسمع الا هذا الخبر. وكان هذا الشخص عنده شخص ثقة يعني مقبول الرواية فلو هو اهتم بجمع الاخبار في هذا الباب - [00:05:25](#)

يكتشف ان الصواب انه سيقدم مثلا الشهر القادم طب من اين عرف خطأ هذا الراوي؟ مع انه راوي ثقة لانه وجد غيره يروي الرواية بخلاف رواية هذا الشخص ولو انه اقتضى - [00:05:44](#)

على رواية واحدة وكان يثق في صاحب الرواية فانه بالتالي سيصحح الرواية بينما الصواب فيها انها خطأ. فباختصار آآ انما نكتشف خطأ الرواية او صوابها بجمع كل ما جاء في الباب. كما قال علي ابن المديني - [00:06:01](#)

آآ الباب اذا لم تجمع طريقه لم تظهر علة وقال عبدالله بن المبارك اذا اردت ان يصح لك حديث فاضرب بعضه ببعض. يعني قارن طيب قال آآ قال الميموني الميموني احد كبار تلامذة الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله. تعجب الي ابو عبدالله يعني احمد بن حنبل ممن يكتب الاسناد يعني الحديث - [00:06:17](#)

متصل ويدع المنقطع ثم قال ربما كان المنقطع اقوى اسنادا واكثر. يعني مثلا آآ خليفا ممكن نرسم الرسمة ووضح لكم لان هي كما قلت اذا كنا ان الرسمة يتوضأ يعني ممكن يعني ارسم آآ ارسمها واصورها ان شاء الله. حتى يظهر المراد - [00:06:44](#)

دلوقتي لو احنا عندنا حديث مثلا رواه الزهري ورواه عن الزهري يونس انا اكتب طبعا وان شاء الله سأصور لكن عندنا يونس مثلا رواه عن الزهري عن انس عن انس - [00:07:09](#)

مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم تمام بعد كده في مجموعة بقى اللي هو مالك وسفيان بن عيينة ومعمرو دول رووا الحديث عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى معنى كده ان الحديث ده ايه؟ مرسل - [00:07:38](#)

لان الزهري لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم فنحن اكتشفنا خطأ يونس بسبب رواية من؟ بسبب رواية هؤلاء الثلاثة. فلو اننا ليس عندنا في هذا الرواية آآ يونس فقط ما كنا لنكتشف هذا الخطأ - [00:08:00](#)

آآ انا ساضع لكن هذه الرسمة ان شاء الله حتى توضح هذا الامر طيب يبقى احنا لو ليس عندنا آآ رواية يونس عن الزهري عن انس هنقول يونس من جملة الثقات - [00:08:24](#)

فبالتالي احنا سنقبل روايته. لكن لما وجدنا رواية ما لك وسفيان بن عيينة ومعمرو عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا اكتشفنا خطأ يونس. فالامام احمد يقول لو اننا لم نجمع الا الروايات الموت - [00:08:46](#)

فقط ربما كان الصواب في الروايات في المقطوعة وادرك وادركنا بها خطأ الروايات الموصولة طيب نكمل قال قلت لابي عبدالله بينه لي الميموني يقول الامام احمد اشرح لي يعني - [00:09:01](#)

فكيف يكون ذلك؟ قال تكتب الاسناد متصلا وهو ضعيف يعني من طريق خطأ ويكون المنقطع اقوى اسنادا منه وهو يرفعه ثم يسنده

يعني الراوي الذي يخطئ يرفعه يجعل الحديث مرفوعا ومتصلا. يبقى كده غلط غلطتين - 00:09:21

الغلطة الاولى انه جعل هذا الحديث متصلا اسنده. الغلطة الثانية ان هو جعله مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. باسناد متصل. تمام آ قال ويكون المنقطع اقوى اسنادا منه وهو يرفعه ثم يسنده. وقد كتبه هو على انه متصل وهو يزعم انه لا يكتب الا ما -

00:09:39

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميموني معناه لو كتب الاسنادين جميعا عرف المتصل من المنقطع يعني ضعف هذا وقوة

هذا. اظن المثال اللي انا ذكرته لكن يوضح - 00:10:01

الامر ان شاء الله. يعني لو ليس عندنا رواية ما لك وسفيان ومعمر ما كنا نكتشف خطأ يونس طيب قال وكذلك كتابة الموقوفات. فقد

يكون الحديث مما اختلف فيه الرواة رفعه بعضهم واوقفه البعض الاخر. ويكون الصواب في الوقف يعني انه من كلام - 00:10:14

الصحابي وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال فالذي لا يكتب من الحديث الا المرفوع آ تخفى عليه علل آ الاحاديث

المرفوعات خطأ فيه؟ لانه نفس الشيء ممكن يكون الحديث من كلام انس او من كلام مثلا ابي هريرة - 00:10:32

الراوي يقول انا لا اكتب الا الاحاديث المرفوعة. طيب ما هو معنى ذلك انك انت لن تكتشف هذه الرواية خطأ ام صواب وعندنا حديث

مشهور جدا اه في اه ساتي لكن بالخريطة - 00:10:52

برضو ممكن تصور الحديث عشان يتضح هذا المعنى لانه مثال مهم جدا نعم انا اصور الرواية ايضا بسم الله بس المرة دي

هصورها بالعرض لان الخريطة كبيرة شوية ان شاء الله ارجو ان هي تكون واضحة انا هقرأها برضه - 00:11:16

بسم الله نعم لو نظرنا في الخريطة حديث مشهور لان يطعن في رأس رجل بمخيطة من حديد خير له من ان تمسه امرأة لا تحل له

الحديث مشهور بهذا اللفظ - 00:11:53

اه الاسناد كالتالي الاسناد مشهور من رواية شداد ابن سعيد عن يزيد ابن عبدالله ابن الشيخ خير عن معقل ابن يسار عن النبي صلى

الله عليه وسلم بينما الرواية الاصح - 00:12:17

هي من رواية آ ابن ابي شيبه آ عن ابي اسامة عن بشير ابن عقبة عن يزيد ابن عبدالله ابن الشخير عن معقل ابن يسار من كلامه هو

ان هو قال لان يعتمد احدكم الى مخيط - 00:12:32

فيغرز به في رأسي احب الي من ان تغسل رأسي امرأة ليست مني ذات محرم فاحنا لو لو ليس عندنا هذا الاسناد الموقوف كنا

ممكن نظن ان هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فنحن اكتشفنا مش عارف هو ممكن تكون مش واضحة عندكم شوية -

00:12:49

لكن على الاقل انا ذكرتها آ فاحنا كيف عرفنا خطأ شداد ابن سعيد اه في ان هو رفع هذه الرواية لما اتينا برواية ابي اسامة عن بشير

ابن عقبة وبشير ابن عقبة هذا وثقه الامام احمد وابن معين وابو حاتم - 00:13:12

وعمره الفلاس ومن من علماء النقد. الشاهد ان احنا اه كيف عرفنا خطأ هذه الرواية المرفوعة؟ لم نعرفه الا الرواية الموقوفة التي هي

اصح طيب نكمل قال نعم واذا كانت آ واذا كانت كتابة الاحاديث المراسيل واذا كانت كتابة الاحاديث المراسيل - 00:13:31

حديث الموقوفات تفيد في معرفة علة الحديث كما بينا فهي ايضا تفيد في تقوية الاحاديث حيث تكون مختلفة المخرج عن

الموصول او الموقوف. وقد رأى اهل العلم صحة الحديث مرفوعا وموقوفا او موصولا ومرسلا - 00:14:04

ان تعدد الاسانيد للحديث الواحد يقوي بعضها بعضا ويشد بعضها بعضا هو بيقول واذا كانت كتابة الاحاديث المراسيل والاحاديث

الموقوفات تفيد في معرفة الحديث كما يعني سبق لكن هي ايضا تفيد في تقوية الاحاديث. ليه بقى - 00:14:20

عندي حديث من طريق معروف مثلا من طريق يبصل الى عبد الله بن مسعود والطريق ده مثلا آ ابراهيم النخعي عن علقمة ابن قيس

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم. ده طريق معروف طريق كوفي - 00:14:39

وجدنا كمان طريقا بصريا. قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. وجدنا مثلا طريقا اخر مصريا يبصل الى عبدالله بن عمرو

بن العاص فكلما كثرت هذه الطرق وكانت صحيحة سواء كانت موقوفة او مرفوعة او مختلفة المخارج يعني مثلا - 00:14:53

مخرج الحديث مر الحسن البصري مرة ثانية ابن سيرين. مرة تالته قتادة مرة رابعة الزهري. بتعدد هذه المخارج نستفيد تقوية الاليه؟
الرواية ما دام الراوي لم يثبت خطأه طيب قال ومن هنا ندرك اهمية معرفة كل ما يروى في الباب. وده مهم جدا - [00:15:13](#)
ان اي واحد بيدرس مسألة لابد ان يجمع كل ما جاء في الباب اهمية معرفة كل ما يروى في الباب من مرفوعات وموقوفات
وموصلات ومراسيل حتى يستطيع الباحث ان يعتبر الرواية ان يعتبر يعني - [00:15:33](#)
هو اه ينظر ويقارن بين الروايات ليعرف هل تفرد الراوي ام شاركه غيره؟ هل اه هل اخطأ الراوي؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم
لما صلى وبعدين صلى الظهر او العصر ركعتين - [00:15:50](#)
وقال ذو اليمين يا رسول الله اقصر الصلاة ام نسيت؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لم لم تقصر الصلاة ولم انسى ثم آ قال رسول
الله بل نسيت اه لماذا يعني انت صليت بنا ركعتين - [00:16:08](#)
فالنبي صلى الله عليه وسلم اقبل على اصحابه يسأل اصدق ذو اليمين؟ لماذا؟ لانهم شهدوا الصلاة. فلو كان النبي صلى الله عليه
وسلم اخطأ آ بمعنى ان هو لم يصلي الا ركعتين صلى الله عليه وسلم لكان يدرك آ - [00:16:26](#)
ذلك غير ذي اليمين من الصحابة ايضا. فاقبل عليهم حتى ينظر هل تفرد هو ام تابعه؟ فقالوا يا رسول الله صدق ذو اليمين فيبقى
ايه؟ بمعرفة آ الروايات اه نعرف التفرد اه من الاليه؟ من الاشتراك - [00:16:40](#)
قال حتى يستطيع الباحث ان يعتبر الرواية كما ينبغي لينظر هل الراوي تفرد بها ام لم يتفرد؟ هل الراوي خالف فيها غيره ام لم
يخالف الراوي وافقه غيره على ما روى ام لم يوافق - [00:16:57](#)
بعد كده هنتكلم عن المتابعات والشواهد. المتابعات والشواهد هي اسماء الروايات التي يقوي بعضها بعضا. ويشهد بعضها آ قال هذا
ويوجد في هذا الباب مصطلحان يستعملان بكثرة. اللي هو في باب الاعتبار يعني - [00:17:12](#)
فينبغي ان نكون فينبغي ان نكون على معرفة بمعنى هذين المصطلحين عند ائمة هذا الشأن عليهم رحمة الله اللفظ اللفظ المتابعة.
واللفظ الثاني لفظ الشاهد. فاما المتابعة اه فهو ان يروي الحديث او اخر. خليني انا اه برضو ارسم اه ارسم لكن رسمة تشرح الفكرة -
[00:17:30](#)
نقرأها بحيث ان ايه يكون القراءة دي هي هي ثاني قراءة لنا مثلا احنا عندنا حديث خلينا نجيبه كده من البداية وليكن هذا الحديث
رواه مثلا آ الاعمش رواه الاعمش عن ابي صالح - [00:17:57](#)
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فوجدنا الاعمش روى عنه واحد اسمه ابو معاوية وكمان شعبة ابن الحجاج
وسفيان الثوري وجدنا ان شعبة روعة غور - [00:18:17](#)
وروى عن سفيان الثوري طبعا سفيان الثوري وكيع وابن المبارك وابن مهدي ومثلا ابو نعيم تمام انا هصور الرسمة وبناء عليها
آ بناء عليه هنتشرح الموضوع وان شاء الله يكون سهل جدا من خلال الرسمة. لان هو علم الحديث هو علم كله - [00:18:44](#)
آ لازم يكون في رسومات بسم الله نعم اذن الرسمة تكون واضحة امامك الان آ دلوقتي احنا عندنا الاعمش روى عنه ثلاثة موجودين
امامي هنا. ابو معاوية وشعبة وثوري دي اسمها متابعة تامة. ليه؟ لان هؤلاء اشتركوا في نفس الشيخ وتوافقوا في الاسناد والمد -
[00:19:16](#)
يبقى كده كل واحد منهم بيقوي رواية الاخر. يبقى دي اسمها المتابعة التامة المتابعة التامة. طيب بالنسبة اه لما تأتي لسفيان الثوري
كمثال اخر وجدنا نروى عنه وكيع وابن المبارك - [00:19:52](#)
وابن مهدي وابو نعيم. برضو كل دول تابعوا بعض متابعة تامة في الرواية عن الثوري. جميل. طيب لما انا اجي اسألك اقول لك ما
موقع غندر من وكيع هل هم اشتركوا في نفس الشيخ؟ لأ - [00:20:09](#)
لان غندر روى عن شعبة وويع روى عن الثوري اه يبقى دي اسمها ايه؟ اسمها متابعة قاصرة. وهو الاشتراك في شيخ الشيخ. لان هم
لم يشتركوا في الشيخ اللي هو شعبة او الثوري. وانما اشتركوا في الرواية عن الاعمش. يبقى دي اسمها ايه؟ اسمها متابعة قاصرة -
[00:20:24](#)

يبقى المتابعة التامة هي ان يشترك راويان او اكثر في الرواية عن شيخ ويتفق في الاسناد والمتن او على الاقل في معنى المتن طيب والمتابعة القاصرة ان يشترك الراوي مع غيره في شيخ الشيخ. وعموما المتابعة القاصرة دي يعني يعني يصعب ان هي - [00:20:47](#) بها الرواية ليه؟ لان ممكن تكون المشكلة اصلا في تفرد الراوي عن شيخه يعني لو مثلا غندر فرضا يعني. غندر هذا ضعيف في شعبة. طبعاً غندر من اوثق الناس في شعبة. لكن لو نفترض يعني فلن تنفعه - [00:21:09](#)

رواية وكيع عن الثوري كثيرا. ليه؟ لان احنا نريد ان ندفع شبهة التفرد عن شعبة تمام فالمهم ان المتابعة التامة هي اقوى متابعة.

والمتابعة القاصرة يعني اضعف منها قليلا - [00:21:25](#)

طيب نكمل بسم الله آآ قال الشيخ حفظه الله المتابعة فهو ان يروي الحديث راو اخر فيوافق الراوي الاول في الحديث في شيخه فصاعدا يوافق في شيخه وشيخه الى ان ينتهي الاسناد وكذلك وفقه في المتن فهذه تسمى متابعة - [00:21:41](#) فان كانت المتابعة بالسورة التي بينها فهي متابعة فهي متابعة تامة. اما ان كانت المتابعة في بعض الاسناد دون بعض زي ما احنا قلنا كده لم يشتركوا اه في اه شعبة او الثوري وانما اشتركوا في الياه؟ في الاعمش. يعني مثلا ايه الفرق بين اه وكيع بالنسبة لابن المبارك ووكيع بالنسبة لغندر - [00:22:05](#)

ان وكيع بالنسبة لابن المبارك متابعة تامة لانه روى آآ اشترك معه في رواية عن الثوري. انما خندر بالنسبة لوكيع متابعة قاصرة لانه ما اشترك في شيخ الشيخ وليس في الشيخ المباشر - [00:22:28](#)

طيب قال آآ اما ان كانت المتابعة في بعض الاسناد دون بعض اي لا يكون اي لا يكون الراوي قد وافقه غيره في الشيخ وانما وافقه على شيخ شيخه او شيخ شيخ شيخه فصاعدا فهذه متابعة ايضا ولكنها دون المتابعة الاولى فتسمى متابعة قاصرة -

[00:22:42](#)

اما الشاهد فهو ان يجيء متن اخر في الاخر في الباب يروي عن صحابي اخر باسناد اخر وهذا المتن يتضمن المعنى الذي وجد في الرواية المشهود لها فحينئذ تكون الرواية الثانية شاهدا للاولى اي بالمعنى. يعني ما معنى ذلك - [00:23:03](#) انا مثلا عندي حديث اللي هو اه لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. يبقى ده الحديث يدل على ماذا؟ يدل على اشتراط الوضوء لصحة وان الحدث ينقض الوضوء - [00:23:23](#)

طيب يشهد له حديث اخر لا يقبل الله صلاة بغير طهور. اه يبقى ده يشهد مع ان ده حديث ثاني. ولكن يشهد لنفس الياه نفس المعنى. يبقى نلاحظ ان الفرق بين المتابعة والشاهد ان المتابعة يكون الاشتراك في الاسناد وفي المد. انما الشاهد يكون الاشتراك فقط في معنى المد - [00:23:38](#)

ممكن يكون الحديث الاول عن ابي هريرة والثاني عن عائشة. مثلا طيب آآ قال فاذا لم يوجد للرواية متابعة ولا شاهد افرض بقى احنا حاولنا نبحت عن حد اشترك من مع الراوي في شيخه لأ طب في شيخ شيخه لأ - [00:23:58](#)

لم يشترك معه. طب هل جاء شاهد يشهد لمعنى الرواية لأ برضو يبقى كده ايه يبقى ده حديث غريب رواية غريبة ومعنى انها غريبة يعني اننا نتوقف في قبولها. لماذا؟ لان ليس من عادة آآ الاحاديث التي تأتي في الاحكام او في - [00:24:16](#)

الايمان او غيرها ان هي تكون غريبة بل لابد ان تكون مشهورة لحرص الرواة على جمع هذه الاحاديث وبثها طيب قال لكن اذا وجد الشاهد آآ قال فاذا لم يوجد لرواية متابعة ولا شاهد فهي حينئذ رواية غريبة غريبة مطلقة. اي رواية - [00:24:35](#)

اسنادا ومتنا يعني مش بس الاسناد هو اللي مش موجود لأ ده حتى هذا المعنى في المتن غريب جدا مش موجود. معنى غريب بمعنى انه غريب على الشريعة لا يجد ما يشهد له - [00:24:57](#)

قال لكن اذا وجد الشاهد فالغربة تكون نسبية. متعلقة بالاسناد الاول فحسب يعني مثلا انا احاول اشرح لك هذه الفكرة. مثلا عندنا حديث انما الاعمال بالنيات هذا الحديث نحن اذا بحثنا في اسناده سنجد انه يرويه يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم

التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر ابن الخطاب عن النبي - [00:25:10](#)

صلى الله عليه وسلم. هكذا جاء في كل الكتب التي روت هذا ادوات الرواية الصحيحة للحديث آآ انما الاعمال بالنيات. لكن يبقى اذا

هو من حيث هذا الامر هو غريب - 00:25:32

لكن هل اعتبار النية في العمل امر غريب في الشريعة ام امر مشهور؟ امر مشهور. جاءت ايات كثيرة جدا تتكلم في هذا المعنى

وجاءت احاديث ايضا تتكلم عن النية. ويتكلم عن اثر النية في العمل. فبالتالي هذا المتن ليس غريبا - 00:25:45

طيب قال هذا قال لكن اذا وجد الشاهد فالغربة تكون نسبية متعلقة بالاسناد الاول فحسب. واذا وجدت المتابعة القاصرة فالرواية

الاولى من الممكن ان توصف بكونها غريبة اي غريبة عن - 00:26:05

الذي لم يقع الوفاق عليه يعني اللي هو راوي انفرد عن شيخ معين في الاسناد. يعني ممكن يكون الاسناد كله يعني آآ برضو هاحاول

ارسمها لك عشان ما نفوتش حاجة كده - 00:26:17

يعني آآ نحاول نكبر الاسناد شوية وليكن عندنا هنا يحيى القطان يحيى القطان آآ يحيى مسدد مثلا تمام وكمان روى عن يحيى. غيره

وليكن روعا مؤقتا لما احنا لو صورنا الرواية دي عشان نفهم بس معنى الغربة - 00:26:31

المرّة دي كبرناها احنا شوية عشان نفهم المعنى اكثر نفهم يعني ايه ان تكون الرواية كلها ليس فيها آآ الا موضع واحد فيه غربة نعم

لو نظرنا في الاضافة اللي انا اضفتها وجدنا ان احنا اضفنا يحيى القطان روى عنه مسدد - 00:27:03

احنا عندنا هنا لو اعتبرنا ان احنا بننظر في رواية شعبة والثوري ويحيى القطان نجد ان الثوري روى عنه مجموعة. والقطان روى عنه

برضه اكثر من واحد بس شعبة لم يروي عنه الا غنم - 00:27:32

العلماء هنا يقول ايه؟ تفرد به غندر عن شعبة. بس مش معنى ذلك ان هم ينكرون هذه الرواية لأ لان ممكن يكونوا غندر ثقة التفرد في

نفسه ليس علة ولكن اذا كان الراوي لا يقبل تفرده. فحينئذ آآ العلماء يعلون الرواية بالتفرد. ليه؟ لان الراوي مش - 00:27:45

ان هو ينفرد. انما اذا كان الراوي ثقة فيقبل تفرده بل يمكن ان يمدح باعتبار ان هو اختص بهذه الرواية دون غيره طيب نكمل اه قال

هذا وللإعتبار عند الأئمة معنيان - 00:28:07

المعنى الاول بمعنى الاستشهاد والاستئناس والاعتضاد والتقوية وهذا هو المعنى الذي درج عليه العلماء المتأخرون بحيث انهم لا

يكادون يستعملون الاعتبار الا على هذا المعنى فيقولون هذا الحديث يصلح للاعتبار - 00:28:25

او هذا الاسناد يصلح للاعتبار او هذا الراوي يصلح حديثه للاعتبار ويقصدون انه ليس ضعفه شديدا بل ضعفه ضعف محتمل يمكن ان

يتقوى بغيره او يستشهد او يستشهد له بما رواه غيره. ممن هو مثله او اقوى منه - 00:28:41

وحيث يقولون فلان لا يصلح للاعتبار او لا يعتبر به انما يريدون تضعيفه الضعف الشديد. بحيث يكون حديثه غير صالح للاستشهاد او

للاعتضاد آآ في الواقع في يعني الشيخ يريد ان يقول ان آآ فلان يعتبر به يعني ان هو وان كان ضعيفا لكنه يعني ليس منكر الحديث او

- 00:28:58

متروكة الحديد. يعني معناها ان هو يمشي حاله يعني. تمام؟ يعني معناها ان الراوي ضعيف ضعف محتمل ما هوش كذاب او مثلا

شديد الضعف بحيث لو جاءت اكثر من رواية يمكن ان احنا نقبل روايته. لكن في معنى آآ - 00:29:18

ثاني لم يذكره الشيخ او ذكره في الاول اللي هو نفس عملية الاعتبار اللي هي جمع طرق الرواية يبقى الاعتبار عندنا له ثلاثة اطلاقات.

الاطلاق الاول الاعتبار هو عملية يقوم بها الباحث ليجمع كل ما جاء في الباب. تمام كده؟ ويجمع ما جاء في - 00:29:33

من فرض ومن اشترك ويدرس الرواية دراسة مقارنة هو تخريج الحديث للدراسة المقارنة. والمعنى الثاني هو تقوية الروايات بعضها

ببعض. والمعنى الثالث اللي هو ذكره هنا اللي هو سماه المعنى الثاني. انه - 00:29:50

يطلقون لفظ الاعتبار ويقصدون بها الاختبار بصرف النظر عن حال الراوي. هل ضعفه شديد او ضعفه هين؟ فعلماء الحديث

يكتبون احاديث الرواية لينظروا فيها. ثم يعرضوها على احاديث الثقات لينظروا هل احاديث - 00:30:05

هؤلاء الرواة مستقيمة ام لا. فان وجدوا احاديثهم موافقة لاحاديث الثقات او غالبها عرفوا انهم ثقات. وبقدر مخالفتهم او تفردهم

عنهم بما ليس له اصل من احاديثهم بقدر ما يعرفون ضعف حفظ هؤلاء الرواة وهذا يسمونه ايضا بالاعتبار - 00:30:19

يعني هو يريد ان يقول مثلا احنا نريد ان نختبر احاديث راوي مثل حماد ابن سلمة فماذا نفعل نجتمع كل احاديث حماد بن سلمة

وننظر هل الاحاديث التي رواها اشترك معه - 00:30:38

غيره من الثقة. طيب لو شاركوه هل وافقوا روايته ام لا؟ فاذا كان الغلب انهم يوافقون روايته فهو ثقة. وان كان الغلب انهم

يخالفونه فهو ضعيف ولا يقبل تفرد. وهكذا - 00:30:51

قال بل احيانا يطلقون الاعتبار على احاديث الرواة الذين ضعفهم ضعف شديد بمعنى انهم يكتبون احاديثهم ليعرفوها. وليعرفوا ضعف روايتها. وهذا المعنى هو الذي اردت ان اؤكد عليه حتى اذا ما سئلوا عن هذه الاحاديث او عن هؤلاء الرواة اجابوا بما يعرفون.

يعني بالضبط كما يقرأ مثلاً احد العلماء في كتب بعض المبتدعة او يسمع لبعض اهل - 00:31:03

مثلاً اهل الباطل لماذا حتى يبين ضلاله ويبين اه بدعته للناس حتى يحذرهم الناس. فذلك علماء الحديث كانوا يعتنون اه توسيع دائرة السماع حتى يعرف رواية الضعفاء والمتروكين والكذابين وحتى يحذروا الناس من احاديثهم. وبل كانوا يكتبون احاديثهم كما جاء في

كتاب الكامل لابن - 00:31:27

او كتاب العقيد في الضعفاء اول ما تروحين لابن حبان او ميزان الاعتدال الذهبي يذكرون الرواة الضعفاء ويذكرون رواياتهم الضعيفة

حتى يحذروا الناس منها ويقولون هذه روايات اخطأ فيها اصحاب - 00:31:52

طيب اه قال قال الاعتبار ها هنا بمعنى المعرفة او الاختبار. اختبار احاديث الراوي. وانما يتميز ذلك بالسياق. يعني احنا بنعرف هذا

من خلال العالم اه كمثل ما جاء فيك في الارشاد للخليلي كتاب مهم من كتب الرجال وهو كتاب الارشاد للخليلي - 00:32:04

حيث قال بصدد حديث عن بعض روايات الكذابين قال وان جماعة كذابين رووا عن انس ولم يروه كابي هذبة آ ابراهيم ابن ودينار

وموسى الطويل وخراس وهذا وامثاله لا يدخله الحفاظ في كتبهم. وانما يكتبون اعتبارا - 00:32:31

ليميزوه عن الصحيح. يبقى الاعتبار هنا بمعنى الايه؟ بمعنى المعرفة. مش معناها ان هم يستشهدوا باحاديثهم المعرفة لا الاستشهاد.

قال ومن ذلك قصة ومن ذلك قصة دخول الامام احمد على آ يعني مش عارف هو ليه يميز الامام احمد دايم بالامام احمد -

00:32:52

يعني اذا كان هو يريد ان يجعل لكل القاب فكلهم ائمة في هذا العلم الا ان يكون جعله له خاصية يعني باعتبار يعني صدق الامام

احمد وموقفه في آ مسألة - 00:33:11

فتنة خلق القرآن. ولكن ارى ان هو في علم الحديث يعني اما انه يطلق الامام على كل امام في هذا العلم واما ان اه لا يذكر هذه

اللقاب قال قصة دخول الامام احمد على ابن معين عليهما رحمة الله وهما بصنعاء. حيث كان ابن معين يكتب صحيفة ابان ابن ابي

عياش ابان ابن ابي عياش هذا متروك - 00:33:23

يعني راوي شديد الضعف عن انس وهو يعلم انها موضوعة يعني يعلم ان هذه الصحيفة كلها احاديث موضوعة وبماذا كان يكتبها

ليعرفها؟ حتى اذا جاء كذاب فجعل ثابتاً ثابت البناني من اوثق الرواة عن انس - 00:33:44

فممكن واحد جاهل يأتي او واحد كذاب يأتي فيبدل بدل ما يقول ابان عن انس هيخليه ثابت عن انس فبالتالي من يسمع هذا الاسناد

يقبل الحديث الامام آ يحيى بن معين عليه رحمة الله كان يكتب يكتب هذه الاحاديث ويحفظها لماذا؟ حتى اذا جاء كذاب -

00:33:58

وجعل ثابتاً مكان ابان قال له كذبت بل هذا حديث ابان وابا متروك قال امور متعلقة بالاعتبار الامر الاول. الامر الاول ان المقصود من

الاعتبار هو معرفة المحفوظ من غير المحفوظ. المحفوظ اللي هو الوجه الصحيح للرواية - 00:34:18

من الروايات لا مجرد الوقوف على المتابع او الشاهد او معرفة التفرد من عدمه. يعني من الاخر الاعتبار ما ان انا عايز انخل الروايات

عشان اعرف اصح رواية في الماء - 00:34:35

وقد مثل ابن حبان عليه رحمة الله للاعتبار مثالا يوضحه ويبين الغرض منه فقال في مقدمة صحيحه اللي هو صحيح ابن حبان عندنا

ابن حبان البوسني رحمة الله له ثلاثة كتب مهمة جدا. الاول اه كتاب صحيح ابن حبان والثاني كتاب الثقات والثالث كتاب المجروحين

- 00:34:49

قال الامر الاول نعم قال كلام ابن حبان الان واني امثل للاعتبار مثالا يستدرج يستدرج به ما وراءه وكأن جئنا الى حماد بن سلمة. يعني عايز يقول احنا عايزين نختبر حديث حماد بن سلمة - [00:35:08](#)

وكان جئنا الى حماد بن سلمة فرأيناه روى خبرا عن ايوب اللي هو ايوب السخثياني عن ابن سيرين اللي هو محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم نجد ذلك - [00:35:23](#)

ذلك الخبر عند غيره من اصحاب ايوب. لان ايوب هذا احد العلماء اللي هم المكثرين من الحديث والاصحاب. انا عايزك تتخيلي هذا الامر ان مثلا لما يجلس واحد مثل ابي هريرة ليحدث يجتمع معه مئات الناس - [00:35:33](#)

ابو محمد ابن سيرين حينما يجلس ليحدث يستمع منه عدد كبير. واضح؟ وايوب كذلك. فكيف ينفرد حماد بن سلمة عن ايوب تمام؟ فده امر مقلق قال لم نجد ذلك الخبر عند غيره من اصحاب ايوب - [00:35:49](#)

ما وجدناش يعني لا وجدنا مثلا حماد بن زيد علي ولا حد من اللي هم مشهورين بالرواية عن ايوب شارك حمادة بن سلمة طب نعمل ايه في الوقت ده؟ قال فالذي يلزمنا فيه التوقف عن جرحه والاعتبار بما روى غيره من اقران. يعني ما نتعجلش لا نتعجل ونقول اخطأ حماد - [00:36:04](#)

مممكن يكون اه الحديث له متابعات قاصرة قال فيجب ان نبدأ فننظر هذا الخبر. هل رواه احد؟ هل رواه اصحاب حماد عنه او رجل واحد منهم واحدة يعني احنا وجدنا برضه خلينا نرسم الرسمة دي - [00:36:26](#)

علشان نحاول نفهمها احنا جينا الحديث وجدنا حماد ابن سلمة عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اول شيء طبعا دي كانت فيديو يكون افضل بس خليني انا احاول انا - [00:36:46](#)

هقولها لكم بالصوت وبعدين هيظهر كل هدف في الرسمة ان شاء الله اول حاجة بنحاول نشوف يا ترى انفرد واحد فقط عن حماد نعتبر ان هو يزيد ابن هارون فقط ابن هارون - [00:37:09](#)

هل انفرد يزيد ابن هارون؟ اه لو انفرد يزيد ابن هارون ايه اللي هيحصل بقى؟ يبقى احنا كده عرفنا ان المشكلة ممكن تكون مش في حماد. المشكلة ممكن تكون الشخص اللي انفرد عنه - [00:37:22](#)

فبالتالي ما نقدرش نحكم ان حماد هنا هو المتحمل الخطأ. لانه ممكن يكون هذا الخطأ تحمله مين؟ يزيد ابن هارون. طب افرض بقى ان احنا بقينا او كتير جدا من اصحاب حماد رواه. زي مثلا مين؟ زي عمرو بن عاصم - [00:37:34](#)

وكمان اه بشر بن السرية مسلا. بشر ابن السرية وكذلك آآ عفان عفان ابن مسلم. وكذلك التبوكي مثلا وغيرهم هو حجاج بن منهال عشان نكفر الايه الامر ابن من هالك - [00:37:51](#)

اول بقى ما وجدنا ان كتير من الرواة رووا الرواية بالضبط زي محمد قال زي ما يزيد قالها. يبقى احنا كده عرفنا ان مين صاحب يبقى حماد روى الحديث تأكدنا ان حمادا روى الرواية - [00:38:14](#)

تمام خلينا خلينا نكمل شرح وبعد كده ايه اه لان هو اه عايزين نشرح المثال كامل وبعدين اصور لكم الصورة كاملة ان شاء الله قال فيجب ان نبدأ فننظر هذا الخبر. هل رواه اصحاب حماد عنه او رجل واحد منهم وحده - [00:38:31](#)

فان وجد اصحابه قد روه علم ان هذا قد حدث به حماد. وجدنا كذا واحد رواه فعلا. اه يبقى احنا اتأكدنا فعلا ان كذا واحد رواه يبقى حماد فعلا رواه. وان وجد ذلك من رواية ضعيف عنه الزق ذلك - [00:38:48](#)

يعني ذلك الخطأ بذلك الراوي دونه. اه جينا قلنا ممكن عمرو بن عاصم هو بس اللي روى الحديث ده لأ. طيب ممكن يكون عمرو هو اللي اخطأ تمام؟ لكن لما وجدنا كل دول رواه عن حماد يبقى حماد هو اللي روى الحديث ده - [00:39:05](#)

جميل كده الشيخ بقى بيعقب بيقول قلت قول ابن حبان كان هذا هو كامل قول ابن وحين الذي اشرنا اليه سابقا لما ذهب الى عفان ابن مسلم يسمع كتب حماد بن سلمة طبعا شرح - [00:39:19](#)

قبل كده المثال ده ثم الى موسم اسماعيل التابو زكي ليسمعها ايضا منه. وكلاهما تعجب من كونه قد سمع الحديث من سبعة عشر رجلا. وكان هو الثامن عشر. فلما سئل ماذا - [00:39:31](#)

بهذا قال ابن معين ان حماد بن سلمة كان يخطئ فاردت ان اميز خطأه من خطأ غيره فاذا رأيت اصحابه قد اجتمعوا على شيء علمت ان الخطأ من حماد نفسه. واذا اجتمعوا على شيء عنه وقال واحد منهم - [00:39:42](#)

بخلافهم علمت ان الخطأ منه لا من حماد فاميز بينما اخطأ هو بنفسه وما اخطأ عليه. وهذا يدل على ان علماء الحديث لا يهتمون فقط بمجرد الخطأ ولكن يريدون معرفة من - [00:39:59](#)

صاحب الخطأ. تمام كده ؟ طيب هنكمل لان القصة لسة ما خلصتش برضو. عشان كده انا مش عايز اتعجل واصور آا صور لكم اللي هو الحديث لان لسة هتأتني اشياء اخرى - [00:40:13](#)

طيب قال آا فهذا هو الذي يشير اليه الامام ابن حبان انه قبل النظر في تفرد الراوي او عدم تفرده وقبل الحكم بان هذا الحديث من اخطاءها او ليس كذلك ينبغي علينا - [00:40:26](#)

ان نثبت اولاً ان الحديث حديثه. ان ممكن يكون اصلاً ما وصلش الحديث له انه قد رواه فعلاً. وان رواية هذا الحديث عنه ليست خطأ من احد الرواد الرواة الذين دونه. ثم قال ابن حبان ان حبان ما لسه هيكمل. قال فمتى - [00:40:42](#)

انه روى عن ايوب لا تأكدنا ان حماد فعلاً روى عن ايوب ما لم يتابع عليه يجب ان يتوقف فيه. ولا يلزق به الوهن. نتقل شوية ونستنى وننتظر. ما نتعجلش - [00:40:58](#)

الشيخ بيشرح يعني. قلت يعني ان هذا الحديث حديث حيث رواه حماد عن ايوب متفردا به يوجب ذلك التوقف ذلك لان احمد بن سلمة ليس من المتثبتين يعني ليس من الثقات الحفاظ في ايوب - [00:41:12](#)

وليس من حفاظ حديثه وان كان هو من جملة الثقات لكن في الوقت نفسه يقول ابن حبان لا يلزق به الوهن اي لا نستطيع ان نقول ان الخطأ في هذا الحديث هو من حماد بل لابد ان نعتبر الرواية قبل - [00:41:27](#)

الحكم بذلك الحكم يعني ننتظر ما هو ممكن نجد شواهد ثانية تشهد ان حماد اصاب تمام شوفي شوفي كيف يتعب علماء الحديث في آا ليس فقط في آا اختبار الرواية وكشف الخطأ من الصواب بل لمعرفة من المتحمل - [00:41:41](#)

في هذا الخطأ وكيف اخطأ لذلك يعني المستشرقون الذين ارسلوا من آا دول النصارى او دول اوروبا سواء الشرقية او الغربية يتعرفوا على الاسلام هذا العدو الجديد لهم في القرون الوسطى حتى يعني وبعدها - [00:41:59](#)

اه اه كان اهم اه شيء يعني انبهروا به علوم الحديث وقالوا ليفخر المسلمون ما شاءوا بعلم حديثهم. ليه؟ لانه افضل علم نقد للاخبار في التاريخ لا يوجد في التاريخ كل يعني كله علم بهذا الثبات والتماسك - [00:42:17](#)

الذي يختبر رواية الراوي ويستطيع ان يميز الصحيح من الضعيف طيب قال آا ثم قال ابن حبان بل ينظر هل روى احنا في صفحة مية تسعة واربعين هل روى احد هذا الخبر من الثقات عن ابن سيرين غير ايوب؟ اه نبدأ بقى ايه؟ هنبداً في الخريطة هنا نحط حاجة كده. علامة استفهام - [00:42:37](#)

يا ترى احنا هنا ما وجدناش حد روى مع حماد عن ايوب. يبقى خلاص نعمل علامة اكس ما وجدناش طب يا ترى ابن سيرين هل في حد روى الرواية دي - [00:43:01](#)

وشارك ايوب ممكن يكون يونس مثلاً ابن عبيد. احنا هنحط علامة استفهام هنا ممكن يكون واحد اسمه يونس ابن عبيد او هشام ابن حسان او غيره. من اصحاب محمد ابن سيرين - [00:43:15](#)

قال قلت الشيخ طارق بيقول يعني هل وجدت متابعة قاصرة آا ام لا؟ هل في متابعة قاصرة المفروض وجدت متابعة مش متابعة. اه ممكن هي تكون متابعة بس مش موجودة عندنا - [00:43:27](#)

يعني باين عندي انها فتحيتين. ام لا؟ لماذا؟ لان حماد تفرد بالحديث عن ايوب لكن ربما يكون غير ايوب. روى الحديث عن ابن سيرين فلننظر هل روى حديث احد عن ابن سيرين غير ايوب قال فان وجد ذلك علم ان الخبر له اصل يرجع اليه. اه دي بقى ساعتها تكون متابعة ايه؟ ساعتها تكون متابعة - [00:43:44](#)

متابعة قاصرة لمين؟ لحامد لان حماد ما اشتركش معه حد عن ايوب يبقى كده ايه ما فيش متابع احنا قلقانين ممكن يكون حماد تفرد

واخطأ فلو وجدنا واحد روى عن ابن سيرين زي مسلا هشام ابن حسان او يونس ابن عبيد مثلا رووا آآ واشتركوا مع ايوب في الرواية عن ابن سيرين - [00:44:04](#)

دي اسمها متابعة قصيرة لحماذ ابن ايه؟ ابن سلمة تمام كده؟ طيب قال آآ فان وجد ذلك علم ان الخبر له اصل يرجع اليه. يعني يبقى كده ده يؤكد ان حماد ما اخترعش الحديث يعني - [00:44:31](#)

قلت يعني ان حمادا لم يأت بخبر من قبل نفسه انما جاء بخبر له اصل طبعا حماد لم يكن يكذب بس ممكن يحصل وهم قال آآ قلت يعني ان حماد بن سلمة لم يأت بخبر من قبل نفسه انما جاء بخبر له اصل - [00:44:47](#)

من رواية غيره من الثقات وان لم يكن له عن ايوب خاصة فهذه هي المتابعة القصيرة التي اشرنا اليها. قال وقال وان لم يوجد ما وصفنا نظر حينئذ هل روى احد هذا الخبر - [00:45:02](#)

عن ابي هريرة انت بقى نطلع فوق تاني نبدأ بقى نطلع فوق تاني. يا ترى فيه حد روى عن ابي هريرة هذا الخبر يبقى شارك ابن سيرين برضه دي هتكون متابعة قاصرة بس دي اضعف بقى واضعف - [00:45:17](#)

تمام ليه؟ لان هنا الاشتراك هيكون ليس في شيخ الشيخ وانما في شيخ شيخ يبقى دي اسمها متابعة ايه؟ قاصرة قال وان لم يوجد ما وصفنا نزر حينئذ هل روى احد هذا الخبر عن ابي هريرة غير ابن سيرين وثقات يعني مسلا ابو وائل ابو صالح اي واحد من الثقات - [00:45:30](#)

آآ قلت يعني لم نجد متابعة لحماذ ولم نجد متابعة لايوب فهل هناك متابعة لابن سيرين نفسه؟ قال فان وجد ذلك علم ان الخبر له اصل ممكن نجد في واحد من اصحاب ابي هريرة ووافق ابن سيرين في هذه الرواية همام لمبته او ابو وائل او ابو صالح او اي واحد من الثقات هؤلاء - [00:45:49](#)

آآ قلت يعني ان آآ قلت يعني ان روايته حينئذ عن هذا الصحابي يكون لها اصل وليست هي رواية ملفقة او مركبة قال وان لم يوجد ما قلنا نظرا. هنبداً بقى نطلع فوق اكثر - [00:46:10](#)

هل روى احد هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ابي هريرة؟ اه ممكن بقى نطلع فوق اكثر ممكن بقى هنا ننظر في مثالا هل جاءت رواية عن عائشة - [00:46:24](#)

طبعا انس عن اه ابن مسعود. تمام؟ كل دي علامات استفهام واسئلة. ليه بقى؟ لان احنا مش عايزين نتعجل ونقول ان هذا الحديث مختلق او غريب بنحاول ان احنا نبحت عن ايه؟ اول شئ المتابعة التامة ونبدأ واحدة واحدة لحد ما نصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلو وجدنا صحابيا اخر فعلى الاقل الحديث يكون - [00:46:35](#)

له شاهد قال قلت يعني هل له شاهد من صحابي اخر باللفظ او بالمعنى؟ قال فان وجد ذلك صح ان الخبر له اصل قلت يعني له شاهد يرجع لي يعني ان هذا المعنى الذي تضمنه ذلك الحديث معنى له اصل هو ثابت في احاديث اخرى. قال ومتى عدم ذلك - [00:46:55](#)

ركزي بقى اذا احنا ما وجدناش ولا حاجة من دي نهائي والخبر نفسه يخالف الاصول الثلاثة عن القرآن والسنة والاجماع قلت يعني لم نجد متابعة تامة ولا قاصرة ولا شاهدا الخبر نفسه يخالف القرآن والسنة والاجماع فهذه الامور ان آآ - [00:47:15](#)

انضمت الى الخبر الذي يتفرد به الراوي وان كان من الثقات يكون ذلك دليلا على كون هذا الحديث موضوعا كما سيأتيه. هنا بقى دلوقتي نصور الصورة دي ونبدأ بقى ننظر في الفكرة تاني من اولها عشان نبدأ نفهم ايه المعنى اللي انا قصدته - [00:47:32](#)

لو انت بقى نظرت في السورة الان ستجد ان انا في البداية انا عندي اعتبري اعتبري ان ما فيش ولا اسناد امامك الا حماد ابن سلمة عن ايوب علي المسيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:06](#)

اعتبري ان ما فيش امامك الا الاسناد ده نطرح اول سؤال ايه هو يا ترى في حد اشترك مع حماد دي علامة استفهام الاولى اللي انا حاطط جنبها غلط تحت حماد ما لقيناهاش حد - [00:48:19](#)

طيب يا ترى حماد ابن سلمة في واحد بس انفرد عنه ولا مجموعة؟ لأ ده احنا وجدنا مجموعة يزيد ابن هارون وعمرو ابن عاصم وبشر ابن السري وعفان والتابو زكي وحجاج ابن منهال لأ ده يبقى كده - [00:48:32](#)

ان حماد فعلا روى الكلام ده طيب يا ترى اه في حد احنا ما وجدناش متابع لحماذ عن ايوب المتابعة التامة طب يا ترى في حد روى الرواية شارك ايوب عن ابن سيرين علامة الاستفهام الثانية هي اللي تحت ابن سيرين - [00:48:45](#)

دي تبقى متابعة قصيرة لحمام. ما لقيناش طب يا ترى في حد شارك ابن سيرين عن ابي هريرة ما لقيناش؟ طب يا ترى في حد شارك ابا هريرة؟ الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ما لقيناش يبقى معناه - [00:49:03](#)

الحديث ده غريب على الشريعة. فالعلماء لا يقبلون مثل هذا التفرد. خصوصا اذا كان المعنى الذي جاء به هذا الحديث معنى غريب على الشريعة او يخالف الاحاديث الصحيحة الثابتة - [00:49:16](#)

انت تلا حظين ان احنا بنحاول لا نتعجل ونجعل مجرد التفرد آ قاضيا بخطأ الراوي لانه ربما كان له ما يشهد به طيب قال اذا الحكم على آ اذا الحكم على هذه الرواية بكونها موضوعة ليس لمجرد تفرد الراوي ايوة ركزي بقى - [00:49:31](#)

بل لتفردة المصحوب بالقرائن الدالة على كونه خطأ هو تفرد هو تفرد بالاسناد ولم نجد لما آ تفرد به متابعة تامة ولا قاصرة ولا للمتنب شاهدها. ما وجدناش اي شئ يشهد المتن - [00:49:53](#)

ثم هنا خبره يخالف ما قد تقرر وثبت وفرغ منه وانه يخالف القرآن يخالف القرآن او السنة الصحيحة ثابتة او الاجماع فهذه الامور توجب الحكم بكونه يكون الحديث خطأ بل يقول ابن حبان ومتى عدم ذلك؟ والخبر نفسه يخالف الاصول الثلاثة. علم ان الخبر موضوع لا شك فيه وانا ناقله الذي تفرد به هو الذي وضعه. هذا حكم الاعتبار بين النقلة - [00:50:09](#)

روايات قلت وقوله ان ناقله الذي تفرد به هو الذي وضعه يعني سواء عن قصد او خطأ يعني ممكن يخطأ لان والا فحماد لا يمكن ان يظن بانه يتعمد وضع الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:32](#)

هو طبعا من الديانة والامانة بمكان وانما مقصده ان الحديث حينئذ يعني هو ده حكم على الرواية مش على الراوي بانه كذاب. لا معناه ان هو لا شك انه خطأ - [00:50:43](#)

لكن هذا الخطأ قد يكون بتعمد او غير تعمد. ده الامر الاول في الايه؟ المتابعة قال الامر الثاني من فوائد الاعتبار ايضا معرفة احوال الرواة ومنازلهم من حيث الحفظ والضبط - [00:50:54](#)

ومن حيث الحفظ والضبط وها هنا يبين لنا الربط بين علم عيال الحديث وعلم الجرح والتعديل يعني يريد ان يقول احنا لما بننظر آ في الروايات ونجمع الروايات ونختبر بعضها ببعض. بنكتشف مين اللي اخطأ ومين اللي اصاب؟ فده هيؤثر - [00:51:03](#)

الحكم العام على الراوي والحكم الخاص كذلك طيب قال آ فعلم الجرح والتعديل مبني على علم من الاحاديث لان علم علل الاحاديث يتبين منه اخطاء الرواة من خلال اعتبار احاديثهم. فاذا اعتبرت احاديثهم وتبين لنا - [00:51:19](#)

منها والصواب نستطيع ان نحكم على الرواة بمقتضى ما تبين لنا من رواياتهم فالراوي الذي تكثر اخطاؤه يكون ضعيفا. والرأي الذي تقل اخطاؤه يكون ثقة وهكذا اذا صار علم الحديث كالاصل لعلم الجرح والتعديل. ولهذا نجد علماء الحديث يعبرون عن جرح الراوي بما يتضمن حكما على احاديثه. فنجدهم يقول فلان منكر الحديث. يعني - [00:51:34](#)

بحديث ينفرد بها وهي حديث منكر او احاديث مناكير او يغرب كثيرا. يعني ينفرد كثيرا بما لا يتابع عليه. او يخطئ كثيرا ونحو هذه العبارات وكون وكون الاحاديث مناكير او غرائب او اخطاء انما هي الصفات للاحاديث والروايات وليس الصفات للراوي. اه للرواة فكان العلماء بنوا حكمهم - [00:51:57](#)

على الراوي على ما تبين لهم من احكام متعلقة بروايته اذا وجدنا روايات الراوي موافقة لروايات الثقة علمنا انه ثقة مثلهم. واذا وجدناه يخالفهم في الشئ بعد الشئ فبقدر مخالفته لهم. بقدر ما - [00:52:18](#)

يعرف خفة ضبطه يعني وجدناه يعني يخالفه مثلا في آ تسعين بالمئة لو وجدناه مثلا يخالفهم بعشرة في المية من رواياتهم يبقى هو ضعيف بهذا القدر آ قال فاذا ما وجدناه كثيرا ما يخالفهم او ينفرد بما لا يعرف من احاديث الثقات. عرفنا حينئذ انه سيء الحفظ ليس بضبط. فاذا غلب ذلك - [00:52:34](#)

كان الاغلب منهم دائما كده. بحيث انه قلما يوجد له حديث اصاب فيه كان حينئذ متروك الحديث وهذا معنى قول الامام مسلم عليه

رحمة الله بعد ان بين علامة المنكر. يعني كيف نكتشف الحديث المنكر - [00:52:57](#)

وهذا سبق ان شرحته في كتاب آآ مقدمة الامام مسلم قال فاذا كان الاغلب الامام مسلم هو الذي يتكلم. فاذا كان الاغلب من احاديثه كذلك يعني دائما يخالف الثقات كان مهجور الحديث غير مقبول ولا مستعمل. يعني العلماء - [00:53:10](#)

لا لا يحتجون به خصوصا اذا انفرد قال فاذا غلب على ظن الناقد ان هذه الاحاديث التي خالف فيها الراوي او تفرد بها مما عملت يدها يعني غلب على الظن كده انه ممكن يكون هو اللي وضع - [00:53:26](#)

الاحاديث فحينئذ ايه؟ حينئذ يتهمه بالكذب. يعني يتحول الامر من مجرد حكم على الرواية ينتقل الى الحكم على الراوي قال فاذا وقف على ما يدل على انه يتعمد الكذب فحينئذ يصرح بكونه كذابا او بكونه يضع الحديث - [00:53:40](#)

ويطلق عليه يطلق عليه مثل هذه العبارات وهذه الصيغ التي هي من اسوأ الفاظ الجرح مطلقا. الامر الثالث ده بقى امر مهم جدا. هنشوف كده كويس هو مش مم لان احنا قدامنا آآ وقت اه لا هو هيشرحه - [00:53:56](#)

احنا المفروض ان احنا عدينا دلوقتي ساعة المثال اللي جاي ده طويل شوية هو بيحاول يشرح نقطة دقيقة جدا وهي هل اذا وجدنا متابعة للراوي فاننا نقوي بها الرواية مباشرة ولا لازم يكون في شروط في المتابعة - [00:54:15](#)

يعني افترض ان انا وجدت رواية عن حماد بن زيد متابعا لحماذ ابن سلمة هل اتسرع واقول هذه الرواية تشهد لرواية حماد ابن سلمة ولا لابد ان تتوفر شروط في رواية - [00:54:35](#)

ابن زيد اولاً لابد ان تتوفرها من انفس الامور اللي الشيخ طارق عوض الله حفظه الله يعني اشوف ان هو احسن فيها جدا وقدم فيها للباحث المسلم اه المعني بعلم علل الحديث قدم فيه بيانا نفيسا جدا خصوصا في ان هو الف كتاب - [00:54:49](#)

بهذا الامر اسمه الارشادات في تقوية الحديث الشواهد والمتابعات وهذا يعني عندي هو افضل كتاب للشيخ طارق عوض الله حفظه الله. وان كان كتاب لغة المحدث كمان جميل جدا وهذا الكتاب الذي بين ايدينا. ولكن كتاب - [00:55:08](#)

الارشادات يعتبر سد هذا الباب. فهو يبين هنا انواع الاخطاء التي تحصل ان بعض الناس يظن ان كثرة الروايات يجب ان تقوي. بينما تكون كثرة الروايات دي الكاشفة للايه؟ هي الكاشفة للخطأ - [00:55:23](#)

فطبعا وده يستغرق منا على الاقل يعني اربعين دقيقة هذا المثال وهذا الشرح اشوف ان احنا ممكن نجعله يوم الاحد او الاثنين ان شاء الله بالكثير والحمد لله رب العالمين وجزاكن الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:38](#)